الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه .

أما بعد ... أمتي المسلمة هنيئاً لك انتصاراتك ورحم الله شهدائك وعافى جرحاك وفرج عن أسراك

هلت بـمجد بني الإسلام أيام واختفى عن عروش... العرب حكام

طالما يممت الأمة وجهها ترقب النصر الذي لاحت بشائره من المشرق فإذا بشمس الثورة تطلع من المغرب . أضاءت الثورة من تونس فأنست بها الأمة وأشرقت وجوه الشعوب وشرقت حناجر الحكام وبإسقاط الطاغية سقطت معاني الذلة والخنوع والخوف والإحجام ونهضت معاني الحرية والعزة والجرأة والإقدام فهبت رياح التغيير رغبة في التحرير وكان لتونس قصب السبق وبسرعة البرق أخذ فرسان الكنانة قبساً من أحرار تونس إلى ميدان التحرير فانطلقت ثورة مصيرية لمصر كلها وللأمة بأسرها ثورة عظيمة لم ير مثلها في البلاد و لم تكن ثورة طعام وكساء وإنما ثورة كرامة وإباء ثورة بذل وعطاء أضاءت حواضر النيل وقراه من أدناه إلى أعلاه فتراءت لفتيان الإسلام أمجادهم وحنت نفوسهم إلى عهد أجدادهم فاقتبسوا من ميدان التحرير في القاهرة شعلاً ليقهروا بها الأنظمة الجائرة فوقفوا في وجه الباطل ورفعوا قبضاتهم ضده ولم يهابوا جنده وتعاهدوا فوثّقوا المعاهدة فالهمم صامدة والسواعد مساعدة والثورة واعدة.

وإلى أولئك الأحرار الذين تصدوا للظلم بعزم وإصرار تمسكوا بزمام المبادرة واحذروا المحاورة فلا التقاء في منتصف السبيل بين أهل الحق وأهل التضليل حاشا وكلا وتذكروا أن الله قد من عليكم بأيام لها ما بعدها أنتم فرسانها وقادتها وبأيديكم لجامها وريادتها ادخرتكم الأمة لهذا الحدث الجلل فأتموا المسير وهونوا (لا تهابوا) العسير فقد :(بدأ المسير إلى الهدف والحر في عزم زحف والحر إن بدأ المسير فلن يكل ولن يقف)إلى أن تتحقق الأهداف المنشودة

والآمال المعقودة فثوراتكم هي (قطب الرحى) وموضع آمال المكلومين والجرحى وبثوراتكم رفعتم رؤوسنا رفع الله رؤوسكم وبها تحققون آمال أمتكم حقق الله آمالكم

وقف السبيل بكم كوقفة طارق الـيأس خلف والرجاء أمام

وترد بالدم عزة أخذت به ويمـوت دون عرينه الضرغام

من يبذل الروح الكريم لربه دفعاً لباطلهم فكيف يلام

فيا أبناء أمتي المسلمة أمامكم مفترق طرق خطير وفرصة تاريخية نادرة للخروج من رق التبعية المحلية والدولية فمن الإثم العظيم والجهل الكبير أن تضيع هذه الفرصة التي انتظرتها الأمة لعقود بعيدة (لقرون مضت) فاغتنموها وحطموا الأصنام والأوثان (وشيدوا صروح العدل والإيمان)(الصنمية) وأشعلوا ثورة لحفظ ثورات الملايين برفع الوعي وتصحيح المفاهيم التي صيغت منذ عشرات السنين حسب مصلحة الحاكمين (الظالمين) ومن خير ما كُتب لتحقيق هذا المطلب العظيم كتاب (مفاهيم ينبغي أن تصحح) للشيخ محمد قطب

فقرات

1 ـ (نبرر إبعاد من داهنوا ثم تركوا المداهنة بأن تحمل هذه المسؤولية لا يستطيعه من الرجال إلا من به صلابة في الحق وقد نضيف في هذا الموضع خطر المداهنين سابقا على مكاسب الثورات "الزنداني" أن المهادنين جزء من المشكلة)

2 ـ حث الثورات على الاقتداء بفعل الرسول صلى الله عليه وسلم مع صناديد قريش الذين آذوه ..اذهبوا فأنتم الطلقاء باستثناء عدد يسير جدا من ذوي الظروف الخاصة .

3 ـ الحرص بث روح الأمة ليستشعر الجميع أنهم كيان واحد. ينبغي مراعاة أحواله ككل قبل القيام بأي تحرك ومن ذلك أهمية دعم القطر الذي لم تنطلق ثورته حسب المتاح لجاره الذي انطلقت ثورته وتريثه في الثورة إلى أن يجد من جارا يناصره بدلاً من أن يكون مشغولا عنه .

4 ـ تغليب المسامحة .والاقتداء .....فتح مكة ..

5 ـ الأمثل فالأمثل ؟